

كُلُّ قَلْبٍ يَحْمِلُ التَّقْوَى فَعَلَيْهِ السُّمُّ لَنْ يَقْوَى

فَسَلَامٌ يَا إِمَامِي أَيُّهَا الْهَادِي

كَسَّهْمٌ شَانِكٌ فِي الصَّدْرِ أَوْ حَرْبُهُ  
تَلَوَى فِي فِرَاشِ الْمَوْتِ مَوْجِعاً  
و هَذَا مَوْكِبُ الْأَمْلاِكِ فِي نَعِي  
عَلِيٍّ قَدَّسَ اللهُ لَهُ نَفْساً  
و طَافَ النُّورُ حَوْلَ النُّعْشِ مَحْزُوناً  
بِرَغْمِ الْمَوْتِ يَبْقَى الْفِكْرُ وَثَاباً  
سَمُومٌ يَا لِقَلْبِي جَرَّحْتُ قَلْبَهُ  
و لَكِنْ رَوْحُهُ رَغَمَ الْأَذَى صَلْبَهُ  
و جِبْرَائِيلُ فِيهِمْ يَقْرَأُ النُّدْبَهُ  
يُوصِي أَهْلَهُ حَتَّى قَضَى نَحْبَهُ  
طَوَافَ الْمُلْكِ و الْأَمْلاِكِ بِالْكَعْبَهُ  
لَأَنَّ اللَّيْثَ فِي اسْتِرْخَائِهِ وَثَبَهُ

غَسَّلُوهُ وَفَاحَ الْجَلالُ و طَيَّبُ السَّرِيرَهُ  
كَفَّنُوهُ بِدَمْعٍ و نَظَرَاتِ حَزْنٍ أَخِيرَهُ  
شَيَّعُوهُ و قَالُوا وَدَاعاً لَشَمْسٍ مَنِيرَهُ  
يَا عَلِيٌّ ذَكَرْنَا بِمَثْوَاكَ شَيْخَ الْعَشِيرَهُ  
ظَلَّ مُلَقًّى ثَلَاثًا فَجَاءُوا بِتِلْكَ الْحَصِيرَهُ  
جَمَعُوهُ لَأَنَّ الْحَنَايَا ضَلُوعٌ كَسِيرَهُ

بدأ في كفها القرآن كالشعله  
لعزل الناس عن إشراقة المله  
وتبقى النفس بالشيطان محتله  
بسيف الغدر مسلول أو الغفله  
ولكن بالدماء قد أحكموا قفله  
سمعنا الصوت هيهات من الذله

ولما أن رأوا في يثرب النوراء  
دعوك الآن في غدر لسامراء  
لتبقى الخلق في الدنيا بلا وعي  
يد سوداء تمتد الى قتل  
وقالوا أن باب العدل مفتوح  
ومذ خيرت بين الذل والسله

يا علي يخافون من هممات الدعاء  
يا علي يخافون من عاصفات البكاء  
و ضعافت لذا صيروا الغدر درعاً وقائي  
و تحدوا عقولاً بسمّ وسيف الشقاء  
يا إمامي علي و أنت الشهيد الفدائي  
لتنادي فداء لديني وهبت دمائي

وقد أخرسَ عبّادَ الشياطينِ  
فلم ينفَعَهُمْ قلبُ الموازينِ  
و يستشرونَ من حينٍ إلى حينٍ  
علومَ الآلِ قبلَ الماءِ و الطينِ  
و ما يحكيهِ إلا بالبراهينِ  
ولاءُ خالصُ في آلِ ياسينِ

صغيراً كان يحمي شرعةَ الدينِ  
أرادوا أن يُضِلُّوا الناسَ تدليساً  
فراحوا يزرعونَ النفسَ أحقاداً  
و لم يدروا بأنَّ الهاديَ استسقى  
فإن يحكي فمقولٌ و معقولٌ  
طريقٌ واحدٌ يوصلُ للباري

نحنُ أبناءُ طهٍ يميلُ إلينا الدليلُ  
و إلى غيرِ حقٍ و عدلٍ فحاشا نميلُ  
و عليُّ سبيلُ الهدى عزَّ هذا السبيلُ  
شيعةٌ خصنا بالتقى و العطايا الرسولُ  
الأحاديثُ تترى و من يُنصفونَ قليلُ  
و على الدربِ نمضي بعزٍّ فصبرٌ جميلُ

و أن يبقى ملاكاً ذلك الجسم  
فديت الدين إن سيف و إن سُم  
إلى العلياء حيث الأمن و السلم  
لأن النصر بيني مجده الدم  
على أنقاض بيت شاده الظلم  
وما كان إلى الله إذن ينمو

شهيذا علم الإنسان أن يسمو  
علي قال للسيف في عز  
تفيض الروح للرحمن إيماناً  
و من طهر إلى طهر سيجريها  
شهيذا شاد في فردوسه قصراً  
لأن الله من يرفع مظلوماً

أذن	النحر	فاسمع	جلياً	هتاف	الأذان
فالشهيد	صلاة	الأبوة	و	بدر	الزمان
روحه	شعلة	لا	تموت	بطعن	السنان
و	بأشلائه	كان	يمضي	لكسب	الرهان
فغداً	كل	قوم	يشير	له	بالبنان
وجزاء	الشهيد	الخلود	و	روض	الجنان

فآل البيت منهاج إلى النصر  
فلا بد لهذا الليل من فجر  
عصي عزمنا العالي على الكسر  
و لم يسلم لهم ديننا أبو ذر  
و مصلوب و لكن قمة الصبر  
فراحوا ينقشون الحب في النحر

إذا دارت رحي الأيام و العمر  
و إن طالت ليالي الصبر و البلوى  
ولائيون لا نعرف إذلالا  
فكم ضاقوا بعمار و تمار  
فمقتول و لكن في ذرى العليا  
رأوا في حب آل البيت إكسيرا

رُبَّ رُوحٍ غَدَتْ فِي زَمَانِ الْعِنَاءِ طَرِيدَهُ  
رُبَّ نَارٍ عَلَى كُلِّ دَارٍ تَبَقَّتْ وَقِيدَهُ  
رُبَّ سَيْفٍ لَقَدْ حَزَّ مِنْ كُلِّ حَرٍّ وَرِيدَهُ  
لَكِنَّ السَّيْفُ حَتْمًا فَلَا يُمْحِي عَشْقَ الْعَقِيدَهُ  
وَصُمُودٌ رَوَى مِنْ صُمُودِ الْإِمَامِ صُمُودَهُ  
حِينَ أُعْطِيَ إِلَى شَرَعَةِ الدِّينِ أُعْطِيَ وَجُودَهُ